بن سلمان يتدرج بتقليص دور ونفوذ الدعاة المؤثرين في السعودية

التغيير

سلطت صحيفة أمريكية الضوء على خطوات محمد بن سلمان المتدرجة نحو تقليص الدور الديني وإقصاء الدعاة المؤثرين في المملكة التي تضم المقدسات الإسلامية.

وأكدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن محمد بن سلمان يسعى إلى تقليص نفوذ الدعاة المؤثرين في المملكة.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى قرار بن سلمان خلال مايو بمنع استخدام مكبرات الصوت لتضخيم الصلوات والخطب في المساجد.

وعندما كتب أحد الدعاة مقالًا على الإنترنت ينتقد قرار وزارة الشؤون الإسلامية، تم القبض عليه، وفقًا لمنظمتين لحقوق الإنسان، وحظرت حسابه على تويتر الذي كان نشطًا في السابق.

وبعد أن أمرت الحكومة بخفض حجم الأذان، انتشر وسم "صوت الصلاة مطلب شائع" على موقع تويتر، ونشر المستخدمون مقاطع فيديو بما في ذلك النداء الذي تم ترديده.

وفي يونيو الماضي، أعلن رئيس الاتحاد الذي يمثل الشركات أنه سيُسمح للمتاجر والمطاعم وغيرها من المؤسسات بالبقاء مفتوحة أثناء وقت الصلاة.

وقالت الصحيفة إنه تطور رئيسي آخر في بلد أغلقت فيه الشركات، لعقود، خمس مرات في اليوم.

واعتبرت هذه التغييرات أحدث الخطوات التي اتخذتها المملكة في عهد محمد بن سلمان، لتقليص سلطة المؤسسة الدينية والدعاة.

وفي حين أن العديد من المواطنين قد يهتفون بالخطوات كدليل إضافي على أن محمد يحرر المملكة، فإن التطورات تعكس أيضًا جهوده المستمرة لتوطيد سلطته وقص أجنحة الدعاة وأي شخص يمكن أن يتحداه.

ولطالما لعب الدعاة دورًا مهمًا في المملكة، حيث أصدر الدعاة فتاوى وتصريحات تحكم حياة ملايين المواطنين.

كما امتدت قوتهم أيضًا إلى ما وراء حدود البلاد، حيث يتطلع العديد من المسلمين في جميع أنحاء العالم نحو المملكة للتوجيه والأحكام الدينية.

لكن محمد بن سلمان، انفصل مرارًا عن رجال الدين المحافظين.

ولفتت "واشنطن بوست" إلى قرار بن سلمان مراجعة الكتب المدرسية التي تروّج لوجهات نظر إسلامية وتم كبح السلطات القاسية المعروفة للشرطة الدينية.

كما تم منح المرأة الحق في القيادة وحضور الأحداث الرياضية، ولم تعد المطاعم مفصولة حسب الجنس.

نوهت الصحيفة الأمريكية إلى تراجع تأثير رجال الدين بشكل خاص في وزارات العدل والشؤون الإسلامية والتعليم، حيث لعبت المؤسسة الدينية دورًا كبيرًا منذ فترة طويلة.